

## دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الرياض من وجهة نظرهم

نوره ابراهيم العنزي<sup>1</sup> و ابراهيم احمد الشرع<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس  
<sup>2\*</sup> الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس، ORCID: 0000-0001-9507-1167

\* رقم الهاتف: 00962778470339، البريد الإلكتروني: i.shara@ju.edu.jo

### الملخص

هدفت هذه الدراسة معرفة دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة الرياض في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (559) معلما ومعلمة اختيروا عشوائيا من منطقة الرياض، وقد استخدمت المنهج الوصفي. ولتحقيق أهداف الدراسة طُورت استبانة مكونة من (57) فقرة وزعت على المجالات: ثقافة التسامح، وممارسات السلام، والمعوقات. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لدورهم في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة عالية، وأعلى تقدير جاء لمجال ثقافة التسامح، تلاه مجال ممارسات السلام، ثم مجال المعوقات. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بتوصيات أهمها: التركيز على تضمين مناهج التربية الإسلامية لموضوعات ثقافة السلام ولاسيما الموضوعات التي تتعلق بقضايا التسامح.

### الكلمات المفتاحية

التربية الإسلامية، ثقافة السلام، دور المعلمين، السعودية، المرحلة الثانوية، منطقة الرياض

## **The Role of Male and Female Islamic Education Teachers in Promoting the Peace Culture for High School Students in the Riyadh Region from Their Point of View**

**Norah Ibrahim Alanazi<sup>1</sup> and Ibrahim Ahmad El-Shara'<sup>2\*</sup>**

<sup>1</sup>The University of Jordan, School of Educational Sciences, Dep. Curriculum and Instruction

<sup>2\*</sup>The University of Jordan, School of Educational Sciences, Dep. Curriculum and Instruction, ORCID: 0000-0001-9507-1167

\* Number: : 00962778470339, E-mail: i.shara@ju.edu.jo

### Abstract

This study aims at exploring the role of Islamic education teachers in Riyadh region in promoting peace culture for high school students from their point of view. The study sample consists of (559) teachers, and was randomly chosen from Riyadh region. To achieve the purpose of the study, the researchers used the descriptive methodology and developed a questionnaire consisting of (57) items. The items were distributed into three main domains: tolerance culture, peace practices, and obstacles. The validity and reliability of the questionnaire were measured. The results revealed that the role of Islamic education teachers in the Riyadh region in promoting peace culture for high school students from their point of view is high. The tolerance culture domain is ranked first, followed by the peace practices domain and obstacles domain respectively. The researcher suggests several recommendations, such as increasing the extent of addressing issues related to peace culture and tolerance through the Islamic education curricula.

### Key words

A culture of Peace, Islamic Education, Secondary Stage, Teachers' Role, Riyadh, Saudi Arabia.

**مقدمة:**

المحبة والفرح والمتعة في التعلم، وتحترم كرامة الطالب، وترتكز على مبادئ التربية الأخلاقية، وحقوق المواطنة، والتسامح، والحوار، وحرية التعبير عن الرأي، لتصبح أسلوب حياة يمثل المعلمون فيها النموذج والقدوة الحسنة.

وتتضمن ثقافة السلام عدة أنواع منها السلام الذاتي أو النفسي، والأسري، والمجتمعي، والسياسي؛ كشعور الفرد بالأمن والأمان والرضا عن نفسه والاطمئنان على مستقبله، والتمسك بالمحبة والتعاون والأمان داخل هذه الأسرة، والقضاء على الحروب والعنف والرعب والخوف بين الشعوب والدول، وإطلاق التسامح بين الشعوب وعدم استخدام رسائل التهديد (Abd Al-Aziz, 3016)

وتقوم ثقافة السلام على مرتكزات عدة، يمكن تناولها على النحو الآتي:

#### • أولاً: التفاعل الاجتماعي بين أبناء الوطن والمشاركة الاجتماعية.

يمثل التفاعل الاجتماعي مصدر تكوين بنية الفرد الثقافية وتكوين سلوكه، فمنه يكتسب خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وعاداته وتقاليده، فهو أساس النمو السوي. ومنه يكتسب القدرة على التعبير والمبادرة (زهران، 2001). وبعد التفاعل الاجتماعي أحد أبعاد الإيجابية، فالإنسان الإيجابي هو الذي يتفاعل مع نفسه ومع الآخرين ليوصل رسالته، وغالباً ما يتلقى الإنسان الكثير من أفكاره وسلوكه وعاداته وآدابه من مجتمعه.

وتعمل المشاركة المجتمعية على ربط جهود الأفراد وتنظيمها وتعاون الجماعات في المجتمع عبر التنسيق والتكامل فيما بينها بشكل تطوعي لخدمة الأهداف والمصالح المشتركة، بهدف تحقيق مستوى أفضل من العلاقات والتفاعل البناء بين مكونات المجتمع وضمان حياة فضلى لأبنائه. ويتجلى ذلك بمشاركة المواطن في الأعمال المجتمعية، وفي مقدمتها الأعمال الخيرية والتطوعية (الهندي، 2014).

#### • ثانياً: التمسك بالحقوق الوطنية والاندمج مع الآخر.

إن الحقوق والواجبات تقوم على أساس قيم ثقافة السلام التي من أهم سماتها المساواة - بصرف النظر عن العقيدة أو الجنس أو اللون أو اللغة - وأن الانفتاح على الآخرين والاندمج معهم يؤسس للسلام، والبحث عن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى بها.

#### • ثالثاً: تعزيز مبدأ الوحدة الوطنية والمشاركة في بناء الوطن.

وينبغي ألا يسمح لأحد بتجاوز الوحدة الوطنية، وهي الهدف الرئيس الذي تتجمع من خلاله كافة الفئات والشرائح الاجتماعية داخل المجتمع، والشعار الذي يرفعه الجميع دون استثناء، وهي المقولة التي لا يقبل أي طرف من الأطراف أن يشعر بأنه يسعى بصورة مقصودة أو غير مقصودة في هدمها أو زعزعة بنائها

منذ خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وعاش على الأرض وهو في حالة صراع بين الخير والشر وبين الحق والباطل، فقد نشأ أول خلاف بين البشر بين بني آدم قابيل وهابيل، ونتج عنه أول حالة قتل في تاريخ البشرية، والقصة تبين مدى اعتداء بني آدم أحدهما على الآخر ظلماً وعدواناً، وقد خاب القاتل واركب بذلك الخطيئة فاستحق الخسارة في الدارين.

وقيمة السلم فكرة قديمة، نادى بها الديانات السماوية كافة، كذلك اتجه إليها حكماء العصور القديمة، ونادى بها أقدم الفلاسفة، حينما نظروا إلى الناس جميعاً وكأنهم أسرة واحدة قانونها العقل ودستورها الأخلاق. فالمتتبع لتاريخ البشرية يلاحظ أن الإنسانية تسعى لتحقيق سلامها بوصفه هدفاً إنسانياً وغاية نبيلة منذ بداية التاريخ، ومع ذلك فإن الإنسان ظل الطريق إلى السلام وسط فوضى غياب الحكمة والعقلانية (Al-Jaydori, 2012).

وتظهر حاجة العالم اليوم للسلام نظراً لازدحام الصراعات الدولية والسياسية السائدة في المجتمعات عامة والمجتمعات العربية خاصة. ويعد مفهوم السلام من أكثر المفاهيم التي طرحت بقوة في نهاية القرن الماضي؛ بوصفه نتيجة طبيعية لانفتاح العالم بعضه على بعض، واختلاط الأجناس والأديان والأعراق بعضها ببعض ما يتطلب وجود ثقافة السلام فيما بينهم لضمان التعايش؛ فثقافة السلام صفة سامية تعمل على نشر السلام في العالم، وتساعد على إجلال ثقافة التعايش محل ثقافة الحرب ورفض الآخر لجنسه أو لونه أو عرقه، وتدعو لاحترام وقبول الآخر.

وقد ارتبطت الثقافة بالسلام لتكون مصطلحاً حديثاً في أدبيات بناء السلام في اجتماع اليونسكو بساحل العاج عام 1989، ثم أصبح برنامجاً متكاملاً عام 1992، وتضمنه في استراتيجيته اليونسكو للسنوات 1996 إلى 2001 ليشمل برامج دولية تعاونية في التعليم والثقافة، لنيل العنف ونشر مفاهيم التعايش السلمي واحترام الآخرين وحياتهم فأصبح التعليم بذلك من أجل السلام (Al-oysat, 2019).

وترى منظمة اليونسكو أن ثقافة السلام تشتمل على منظومة القيم، والمواقف، والتقاليد والعادات، ورفض كافة أشكال العنف، والإقرار بالحقوق المتساوية بين الرجل والمرأة، والحرية الفردية في التعبير عن الرأي والحصول على المعلومات وقبول الاختلافات والتفاهم بين الأمم (Yasin, 2010).

ويرى هوانة (Hawana, 1995) أن ثقافة السلام عبارة عن العمليات التربوية التي تهدف إلى تعديل اتجاهات الطلبة وتنمية مهاراتهم، وبناء قيم الحوار لديهم، وتقبل الآخر، والمواطنة، والمشاركة المجتمعية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، لتغيير ممارساتهم لنيل العنف والنزاع لحل المشكلات بطريقة سلمية.

وبناء على ما سبق، فإن ثقافة السلام تُمثل رؤياً تطويرية لمأسسة مفهوم السلام ضمن منظومة متكاملة فكرياً وتربوياً في المؤسسات التعليمية لإحداث تغييرات إيجابية في سلوكيات الطلبة عبر تهيئة بيئة تعليمية آمنة خالية من العنف تسودها

وترتبط مع مفاهيم الانتماء والولاء.

التعليم قيمها ومبادئها ومهاراتها. ويتطلب أداء هذه الرسالة أن يعي المعلم أهمية نشر ثقافة السلام في البيئة التعليمية سيما عند الطلبة الذين يعول عليهم المجتمع الكثير في تحقيق تطلعاته المستقبلية، وغني عن البيان الإشارة إلى أهمية مناهج التربية الإسلامية، والوزن المعطى له، فاستثمار تعليم الدين الإسلامي في المنهاج المدرسي يعود على سلامة البيئة المادية والمعنوية بمزيد من الهدوء والسلام (الكندري، 2002).

ويطلب من المدرسين تعزيز ثقافة السلام، سيما معلمي التربية الإسلامية فهم الأساس في تنشئة الأفراد وغرس منظومة القيم ومفاهيم السلام في المراحل العمرية الأولى، فدور معلمي التربية الإسلامية لا يقتصر على تلقين المعرفة بل غرس القيم والاتجاهات. ومن هنا هدفت الدراسة الحالية معرفة دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام من- وجهة نظرهم- في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

هذا، وقد تناول العديد من الدراسات ثقافة السلام فأظهرت دراسة الأبداء (Al-Eada, 2019) تضمين ثقافة التسامح والسلام بدرجة متوسطة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية. وأظهرت دراسة سمان (Samman, 2019) أن اتجاهات الطلبة السعوديين في الجامعات السعودية إيجابية نحو موضوعات حقوق الإنسان، ونزع السلاح، ووسائل اكتساب مهارات نزع السلاح وثقافة السلام بشكل عام، ولا سيما عند الإناث. وتوصلت دراسة شرعبي و فرج (Sharabi and Farag, 2019) إلى أهمية تفعيل ثقافة السلام في الجامعة، والمرتكزات التي تقوم عليها، والمتطلبات اللازمة لتوافرها، والآليات المقترحة لتعزيز ثقافة السلام في الجامعات السعودية. وأكدت دراسة الشمري (Al-Shamary, 2018) على دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت بدرجة مرتفعة، ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تبعاً إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. وتوصلت دراسة المواجهة (Al-Mawajdeh, 2010) إلى عدم تضمين كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية الأردنية الكثير من مبادئ الحوار والتسامح وتدني الاهتمام ببعض المبادئ الأخرى، وعدم اتباع نظام معين، وعدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن.

وتوصلت نتائج دراسة الشمري (Al-Shamary, 2008) إلى أن التربية الإسلامية أولت جانب العلاقات الإنسانية مع غير المسلمين اهتماماً واضحاً في مختلف جوانبها وأبعادها، وأكدت على تعزيز الارتقاء بسيرة السلف الصالح في تعاملاتهم مع غير المسلمين، وأن التربية الإسلامية حثت على تعزيز عيش المسلمين مع غير المسلمين في سلام ووثاق، ورحبت بإقامة علاقات إنسانية معهم داخل المجتمعات الإسلامية وخارجها، فضلاً عن ضرورة تربية أتباعها على إقامة علاقات إنسانية طيبة ومثمرة وبناءة مع غير المسلمين في مختلف الأحوال التي تمر بها الأمة حال ضعفها وقوتها.

وتوصلت دراسة إيشيبي (Asiyai, 2015) إلى أن المناهج ذات الصلة بالمهارات الحياتية والمناخ المؤسسي، لها علاقة باستراتيجيات الإدارة الفعالة للتعليم لبناء ثقافة السلام في نيجيريا، وأن التعليم من أجل السلام هو أحد العوامل الرئيسة الذي

وتعد المشاركة في بناء الوطن - بوصفها بعداً من أبعاد ثقافة السلام- مسؤولة الجميع كل حسب قدرته وتخصصه وإمكاناته. وبناء الأوطان له هدف سام يرقى إلى الوصول إلى إنسان سوي ومتكامل، ولنجاح هذا البناء لابد لنا من استثارة الجانب الإنساني الإيجابي في كل مواطن وتشجيع العمل المؤسساتي المتكامل الذي يسوده التنافس الشريف، ويكون ضابطه الرقابة الاجتماعية (شبيب، 2011).

#### • رابعا: التسامح وتقبل الآخر.

تعد قيم التسامح الأساس الذي تبنى عليها ثقافة السلام، إذ يجب أن يكون الفرد متسامحاً مع ذاته ومع غيره. والتسامح يشعره بالرضا عن ذاته وما يقوم به، وبالتالي يحقق السلام النفسي، فالفرد المتسامح مع نفسه سيكون صادقاً مع نفسه ويتقبل الآخر ويتعاون معه، ومتقبلاً لذاته؛ فتقبل الذات هو أحد مكونات مفهوم السلام؛ إذ يعد قبول الذات مدخلاً لقبول الآخر (Al-Samak, 2003).

إن ثقافة السلام القائمة على التسامح هي التي تضبط علاقة الإنسان بعقائده وأفكاره، بحيث لا تصل إلى مستوى التعصب الأعمى الذي يقود صاحبه إلى القتل وممارسة التدمير باسم القيم؛ وعالمنا الإسلامي أحوج ما يكون لتدعيم ثقافة السلام والتخلي عن مظاهر العنف والحقد والمذهبية والقومية، وإقامة المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص، وتطبيق حقوق الإنسان.

إن إدماج قيم ثقافة السلام في المناهج التعليمية من الضرورات التي ينبغي الحرص على تضمينها في المقررات الدراسية ليتعرف الطالب على دور ثقافة العدل والسلام في إرساء الطمأنينة والعيش بسلام بما يحقق تهذيب النفوس والبعد عن الشحناء والكراهية، وغرس بذور المحبة والعدل والسلام (ياسين، 2010).

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بترسيخ ثقافة السلام في الميدان التعليمي من خلال عدد من البرامج ضمن المؤسسات التربوية ذات العلاقة، فقد تم تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في الكتب المدرسية ابتداءً من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المراحل التعليمية لاسيما في مناهج التربية الإسلامية. وتم إضافة المفاهيم التي تعزز المشاركة الديمقراطية بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية في القضايا التي تهم الطلبة وتعميق منهجية الحوار بين الطلبة وتقبل الرأي والرأي الآخر، وكذلك عملت وزارة التعليم على تضمين قيم السلام والتسامح والتضامن والحوار بين الحضارات في المناهج المدرسية بما يخدم العملية التعليمية.

ويشغل معلم التربية الإسلامية مكانة متميزة بين أقرانه، ومركزاً مهماً في النظام التعليمي لارتباط تخصصه بمنظومة من القيم المتعلقة بالتسامح والعدل والاحترام، وتحتم عليه هذه المكانة القيام بأداء أدوار معينة تحقق توقعات المجتمع منه، وينبثق هذا الدور من أهمية رسالة الشريعة الإسلامية التي يتصدر

التعليمية ونظراً للبعد القيمي الكامن في ثقافة السلام، وتتضح وانطلاقاً من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف في اهتمامه بموضوع السلام فأصبح من الضروري على معلم التربية الإسلامية سبر غور مفهوم ثقافة السلام ليصبح سلوكاً وثقافة عامة بين أفراد المجتمعات.

ونظراً لما يلحظ من حالات اغتراب الشباب عن مجتمعاتهم، وقلّة البرامج الدراسية التي تعزز ثقافة السلام في المؤسسات التعليمية وضعف منظومة القيم، أصبح من الضروري تعزيز مفهوم ثقافة السلام ليصبح سلوكاً وثقافة عامة في المجتمع. ونظراً لما نلاحظه عالمياً في أيامنا هذه من انتشار العنف والكراهية، والتعصب ضد الآخر، وضعف أساليب الاتصال والتواصل البناء بين الطلبة وأفراد المجتمع بات من الضرورة تقصي دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية - على وجه التحديد - في تعزيز ثقافة السلام.

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة معرفة دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الرياض، وبيان دلالة الفروق بين درجات تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في نشر ثقافة السلام تبعاً للمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الخبرة).

وقد تم صياغة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة الرياض لدورهم في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

2. ما المعوقات التي تحول دون إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة الرياض في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات درجات تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في نشر ثقافة السلام منطقة الرياض تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)؟

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من جانبها: النظري والتطبيقي؛ فتكمن الأهمية النظرية في توفيرها إطاراً نظرياً لثقافة السلام، وما توفره من مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بثقافة السلام. وأما الأهمية التطبيقية: فتتمثل فيما تتوصل إليه من نتائج، وتوفيرها أداة يسهل رجوع الباحثين والمهتمين في الموضوع إليها. وربما تساعد مخططي المناهج لتضمين موضوعات عن ثقافة السلام.

يحفز استدامة مؤسسات التعليم العالي، وأن ضعف ممارسات السلام في الجامعات من شأنه أن يؤدي إلى الكراهية والتوتر وعدم الثقة والشك المتبادل.

كما أكدت دراسة كوجلبي (Quigley, 2013) أهمية الاعتماد على الجامعات لما لها من الخبرات والإمكانات التي تسهم في تثقيف المتطوعين في فيلق (مجموعة عسكرية) السلام من خلال اللغات وفهم الثقافات أو تقديم التقنية، والتدريب عن طريق معالجة الأهداف الثلاثة: (تقديم المساعدة والتقنية، وحق التأليف والنشر، وتعزيز فهم أكبر بين البلدان والثقافات الأخرى)، ويمكن للتعليم العالي أن يستفيد من خبرات وإمكانات أعضاء هيئة التدريس في تدريب المتطوعين في فيلق السلام قبل خدمتهم، ويمكن لفيلق السلام أن يساعد في تحويل الكليات والجامعات الأمريكية إلى العالمية، وأن فيلق السلام لم يكن ليتحقق لولا وجود الجامعات.

وتوصلت دراسة ناكامورا ( Nakamura, 2006 ) إلى أن أغلب الطلبة يرون أن تحقيق السلام يتطلب وجود أشخاص يعملون معاً لحل النزاعات، واحترام معايير العدالة، والمحافظة على حقوق الإنسان، وأن المجتمع الذي يعمه السلام ينعم فيه أفراد بالرفاء، والعدل الاجتماعي، والمشاركة الديمقراطية، وأن تطوير ثقافة السلام هو المفتاح لخلق ثقافة السلام في البيت والمدرسة والمجتمع.

وبينت دراسة بروكس (Brooks, 2006) أن تعليم ثقافة السلام، يقوم على بناء الشخصية المتكاملة ونبذ العنف، ويعطي اهتماماً خاصاً بتعليم السلام مع التركيز على تضييد الآلام النفسية وتنمية التواصل.

وتناول عدد من الدراسات السابقة موضوع ثقافة السلام من عدة محاور: مثل دراسة (Hashem, 2020؛ Samman, 2019؛ Al-Eada, 2019؛ Sharabi and Farag, 2019؛ Al-Shamary, 2018؛ Nakamura 2006؛ Brooks, 2006؛ Quigley, 2013؛ Asi-, 2015؛)، حيث تناول بعضها موضوعات ثقافة السلام من ناحية التسامح والحوار والعلاقات الإنسانية مع غير المسلمين (Al-Mawaj-، 2008؛ Al-Shamary, 2010؛ deh)، وأخرى تناولت ثقافة السلام من ناحية تضمينها في المناهج والكتب المدرسية (Al-Eada, 2019؛ Al-Shamary, 2018). وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها سلّطت الضوء على دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة الرياض في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية -من وجهة نظرهم- والمعوقات التي تحول دون تحقيقها.

### مشكلة الدراسة :

يعد موضوع ثقافة السلام من الموضوعات الضرورية التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الباحثين في المجالات كافة، ولا سيما في المجالات التربوية والتعليمية؛ لما يلاحظونه من نقص في معارف ثقافة السلام وسبل تعزيزها في نفوس الناشئة، ووجود حالات اغتراب لدى بعض الشباب عن مجتمعاتهم ومؤسساتها، وعدم الوعي بعملياته، فضلاً عن تدني البرامج الدراسية التي تهتم بتعزيز ثقافة السلام في المؤسسات

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية: انحصرت تطبيق هذه الدراسة في منطقة الرياض.
- الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2020.

**مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:**

- اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات وفيما يأتي تعريف لها:
- الدور: مجموعة من الواجبات المترتبة على الفرد الشاغل لوظيفة معينة (الرشدان، 2008).

ويعرف الباحثان دور المعلم إجرائياً بأنه: الجهود التي يمارسها معلمو التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام في منطقة الرياض لتكوين الشخصية الإسلامية وبنائها فكرياً وسلوكياً ووجدانياً، وفق الشريعة الإسلامية.

كتب التربية الإسلامية: هي كتب التربية الإسلامية المقررة لمرحلة التعليم الثانوي من وزارة التربية والتعليم في السعودية لعام 2019\2020.

ثقافة السلام: هي المفاهيم والممارسات التي تعزز لدى الطالب احترام الآخر والتسامح معه وتمثلها في تعاملاته وممارساته ونبذ العنف والتطرف..... ويعرفها الباحثان إجرائياً في هذه الدراسة بالتطبيقات بالقيم الإسلامية السمحة من: تسامح، واحترام، واحترام الآخر، وحل المشكلات من غير عنف، ونبذ العنف بين الطلبة، وحسن المعاملة، والتواصل والمودة في التعاملات المختلفة، ولين الحديث.

معلمو ومعلمات التربية الإسلامية: هم معلمو ومعلمات التربية الإسلامية من ملاك وزارة التربية والتعليم في المنطقة التعليمية في شرق الرياض خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019 / 2020.

**الطريقة والإجراءات:****أولاً ( منهج الدراسة:**

نهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي، نظراً لمناسبته للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها.

**ثانياً) مجتمع الدراسة وعينتها :**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة شرق الرياض، والبالغ عددهم (660) معلماً

ومعلمة (مديرة التعليم لمنطقة شرق الرياض، 2020). واختيرت عينة عشوائية طبقية مكونة من (559) معلماً ومعلمة، شكلوا ما نسبته (84.7%) من مجتمع الدراسة، موزعين على متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

**الجدول (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها**

| المتغير          | المستوى               | العدد | النسبة |
|------------------|-----------------------|-------|--------|
| الجنس            | ذكور                  | 243   | 43.5   |
|                  | إناث                  | 316   | 56.5   |
| سنوات الخبرة     | أقل من (5) سنوات      | 247   | 44.2   |
|                  | من 5 سنوات - 10 سنوات | 118   | 21.1   |
|                  | أكثر من 10 سنوات      | 194   | 34.7   |
| المستوى التعليمي | بكالوريوس             | 302   | 54.02  |
|                  | دبلوم بعد البكالوريوس | 121   | 21.64  |
|                  | دراسات عليا           | 136   | 24.32  |

**ثالثاً) أداة الدراسة :**

بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة Al-Shamary, 2018 ; Al-Eada, 2019 ; Al-Zabon طوّر الباحثان أداة الدراسة على صورة استبانة لقياس دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية- في منطقة الرياض - في تعزيز ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، حيث اشتملت في صورتها الأولية على (63) فقرة، ثم أصبحت بعد التحكيم والمعايرة مكونة من (57) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات فرعية: دور المعلم في تعزيز قيم التسامح، واشتملت على (15) فقرة، ودور المعلم في تعزيز ممارسات السلام واشتملت على (22) فقرة، والمعوقات التي تحول دون تعزيز المعلم لثقافة السلام (20) فقرة. وقد صيغت الأداة وفق مقياس ليكرت الرباعي (دائمًا = 4؛ غالبًا = 3؛ أحياناً = 2؛ نادراً = 1).

**رابعاً) صدق الأداة :**

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية المتخصصين في المناهج والتدريس، للتأكد من سلامة

وللإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على المجال الفرعي.

وللإجابة عن السؤال الثالث حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، على المجال الكلي والمجالات الفرعية. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية عن مستوى (0.05 =  $\alpha$ ) لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في نشر ثقافة السلام وفقاً للمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)، استخدم فيها تحليل التباين المتعدد (MANOVA) كما استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

• أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة الرياض في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

**جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام**

| المجال               | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | درجة التقدير |
|----------------------|-------|--------------------|----------------------|--------------|
| تعزيز قيم التسامح    | 559   | 3.29               | 0.77                 | عالية        |
| تعزيز ممارسات السلام | 559   | 3.18               | 0.77                 | عالية        |
| الكلي (ثقافة السلام) | 559   | 3.22               | 0.74                 | عالية        |

### (أ) دور المعلم في تعزيز قيم التسامح :

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لتعزيز قيم التسامح لدى الطلبة، وفيما يأتي تفصيل النتائج :

يتضح من الجدول (4) أن تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لتعزيز قيم التسامح جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط العام للمجال (3.29) وبلغ الانحراف المعياري (0.77). هذا وقد حصلت جميع الفقرات على تقديرات عالية، ما عدا فقرة واحدة " أوظف الإذاعة المدرسية لزرع قيم التسامح لدى الطلبة " جاء تقديرها متوسطاً وبلغ متوسطها الحسابي (2.92) وانحرافها المعياري (1.08).

فجاءت الفقرة " أحرز الطلبة من مخاطر التعصب والغلو " بالترتيب الأول بتقدير (عالٍ) بلغ متوسطها الحسابي (3.4) وانحرافها المعياري (0.890)، وحلت الفقرة " أرسخ مفاهيم الوسطية والاعتدال " في الترتيب الثاني بدرجة تقدير (عالٍ)؛ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.39) والانحراف المعياري (0.895)، واحتلت الفقرة " أبين أن التسامح هو نشر الخير بين الطلبة " على الترتيب الثالث بدرجة تقدير (عالٍ) بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.887).

اللغة وتغطيتها لجوانب ثقافة السلام ومناسبتها لقياس السمة المعدة لها، وإجراء أي تعديل يروونه مناسباً بالهدف أو الإضافة أو الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين التي أجمع عليها (80%) فأكثر حيث حذف منها 6 فقرات وعدلت في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ونقلت بعض الفقرات من مجالها إلى مجال آخر.

### خامساً) ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها حسب معامل الاتساق الداخلي (معامل كرونباخ ألفا) ووجدت قيمته (0.983)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الفرعية بين (0.967 – 0.974). ويوضح الجدول (2) معاملات الثبات للاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية وللأداة الكلية.

**الجدول (2) معاملات الثبات للاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية وللأداة الكلية.**

| المجال         | معامل الثبات |
|----------------|--------------|
| ثقافة التسامح  | 0.967        |
| ممارسات السلام | 0.974        |
| المعوقات       | 0.967        |
| الكلي          | 0.983        |

### سادساً) إجراءات الدراسة:

مرّت الدراسة بالإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- طورت أداة الدراسة وتم التحقق من صدقها وثباتها.
- أخذ الموافقات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة.
- وزعت الأداة على عينة الدراسة إلكترونياً عبر تطبيق (Google Forms) نظراً لتعليق الدوام بسبب جائحة كورونا-19 المستجد.
- استخدمت برمجية (SPSS) وأجريت التحليلات المناسبة لها، وصيغت النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات والمقترحات.
- لتسهيل الحكم على النتائج وزعت تقديرات المعلمين على ثلاث فئات: يعزز بدرجة عالية، ويعزز بدرجة متوسطة، ويعزز بدرجة قليلة، وذلك بقسمة المدة على ثلاث: أي (4-3/1 = 1)، وعليه، فإن فئة التقدير (1-2.0) ضعيفة، وفئة المتوسطات (2.01-3.0) درجة متوسطة، و الفئة (3.01-4) درجة عالية.

### سابعاً) المعالجة الإحصائية:

استخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية (SPSS) لتحليل البيانات وللإجابة عن أسئلة الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الأول حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على المجال الكلي والمجالات الفرعية.

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية حول قيم التسامح**

| الدرجة التقدير | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  |
|----------------|---------|-------------------|-----------------|--|
| عالية          | 1       | 0.890             | 3.40            | أحذر الطلبة من مخاطر التعصب والغلو                       |
| عالية          | 2       | 0.895             | 3.39            | أرسخ مفاهيم الوسطية والاعتدال.                           |
| عالية          | 3       | 0.887             | 3.39            | أبين أن التسامح هو نشر الخير بين الطلبة                  |
| عالية          | 4       | 0.899             | 3.36            | أعزز لدى الطلبة رؤية المملكة التي تقوم على المنهج الوسطي |
| عالية          | 5       | 0.898             | 3.35            | أوضح للطلبة أهمية الاعتراف بحقوق الآخرين وحراباتهم       |
| عالية          | 6       | 0.895             | 3.33            | أمثل قدوة للطلبة في الوسطية والاعتدال في تفاعلي معهم     |
| عالية          | 7       | 0.891             | 3.33            | أعرض أمثلة شرعية تعزز معاني التسامح للطلبة               |
| عالية          | 8       | 0.951             | 3.32            | أشجع الطلبة على نبذ أفكار التطرف الديني                  |
| عالية          | 9       | 0.926             | 3.30            | أنمي لدى الطلبة المقدرة على الحوار الهادف مع الآخر       |
| عالية          | 10      | 0.928             | 3.29            | أحفز الطلبة على الحوار لحل الخلافات                      |
| عالية          | 11      | 0.934             | 3.26            | أعزز قيم التعاون بين الطلبة لترسيخ التسامح بينهم         |
| عالية          | 12      | 0.957             | 3.26            | أنشر ثقافة التسامح بين الطلبة بعرض أمثلة من الواقع       |
| عالية          | 13      | 0.978             | 3.25            | أسعى مع الآخرين لنشر قيم التسامح                         |
| عالية          | 14      | 0.945             | 3.21            | أشجع الطلبة على احترام معتقدات الآخرين                   |
| متوسطة         | 15      | 1.08              | 2.92            | أوظف الإذاعة المدرسية لزرع قيم التسامح لدى الطلبة        |
| عالية          |         | 0.77              | 3.29            | <b>الكلية</b>  |

فقرات هذا المجال على تقدير عالٍ، وحصلت فقرتان على تقدير متوسط، وقد جاءت الفقرة " أشجع احترام النظام في نفوس الطلبة " بالترتيب الأول وبتقدير (عالية) وبلغ متوسطها الحسابي (3.39)، وحلت الفقرة "أشجع الطلبة على نبذ العنف بكافة أشكاله " في الترتيب الثاني وبدرجة تقدير (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.37) والانحراف المعياري (0.91)، واحتلت الفقرة " أبين خطورة الأعمال الإرهابية على أمن الوطن والمواطن " على الترتيب الثالث وبدرجة تقدير (عالية) وبمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.88).

بينما جاءت الفقرة " أنفذ أنشطة تهدف إلى تنمية ثقافة السلام بين الطلبة " وفق الترتيب قبل الأخير وبتقدير (متوسطة)

بينما جاء تقدير الفقرة " أشجع الطلبة على احترام معتقدات الآخرين " في الترتيب قبل الأخير وبتقدير (عالٍ) وبلغ متوسطها الحسابي ( 3.21 ) وانحرافها المعياري (0.945)، وحصلت الفقرة " أوظف الإذاعة المدرسية لزرع قيم التسامح لدى الطلبة " على الترتيب الأخير وبتقدير (متوسط) وبلغ المتوسط الحسابي لها (2.92) بانحراف معياري (1.08).

**ب) دور المعلم في تعزيز ممارسات السلام :**

يتضح من الجدول (5) أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية يعززون ممارسات السلام بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط العام للمجال (3.18) والانحراف المعياري (0.77). فقد حصلت أغلب

السلام لكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، وعزوف عدد من الطلبة عن المشاركة في الأعمال المدرسية التي تعزز ثقافة السلام لأنها لا تحسب في أدائهم التحصيلي، وربما أن المناهج لا ترسخ مبدأ الأعمال المدرسية التي تعزز ثقافة السلام في جميع المراحل التعليمية بوصفها قيمة أساسية عند الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شرعبي وفرج (Sharabi and Farag, 2019).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في نشر ثقافة السلام من وجهة نظر المعلمين في منطقة الرياض تعزى إلى كل من المتغيرات: (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة).

وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، كما استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية عند (0.0). كما استخدم اختبار (Scheff) للمقارنات البعدية لمعرفة لصالح من تعزى الفروق. وفيما يأتي تفصيل للنتائج:

ويتضح من **الجدول (7)** وجود فروق ظاهرية بين تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لتعزيز ثقافة السلام، تعزى إلى جنس المعلم؛ حيث بلغ متوسط الذكور (3.163) والانحراف المعياري (0.755)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الإناث (3.270) والانحراف المعياري (0.733). وبلغ المتوسط الحسابي لحملة البكالوريوس (3.173)، والانحراف المعياري (0.77)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لذوي المستوى التعليمي دبلوم بعد البكالوريوس (3.156) والانحراف المعياري (0.80). وبلغ المتوسط الحسابي لحملة الدراسات العليا (3.393) والانحراف المعياري (0.56) وبلغ تقديرات ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات (3.144) والانحراف المعياري (0.87)، وبلغ متوسط تقديرات ذوي الخبرة (من 5-10 سنوات) (3.057) وانحراف معياري (0.63). وبلغ متوسط تقديرات الخبرة أكثر من 10 سنوات (3.425) وانحراف معياري (0.56). ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA) الموضحة نتائجه في **الجدول (8)**.

ويتضح من **الجدول (8)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى كل من المتغيرات: جنس المعلم؛ إذ بلغت قيمة ف (5.490) وتقابل مستوى الدلالة (0.019)، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى عدد سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة ف (9.920) وتقابل مستوى الدلالة (0.000)، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى التعليمي؛ إذ بلغت قيمة ف (4.180) وتقابل مستوى الدلالة (0.016). وبالرجوع إلى الجدول (7) يتضح أن الفروق بين المتوسطات لصالح الإناث مقارنة بالذكور؛ حيث بلغ متوسط الذكور (3.16)، بينما بلغ متوسط الإناث (3.27)؛ ولمعرفة لمن تعود الفروق بالنسبة إلى متغيري عدد سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، فقد استخدم اختبار شيفيه (Scheff) للمقارنات البعدية، الموضحة نتائجه في **الجدول (9)**.

بلغ متوسطها الحسابي (2.91) وانحرافها المعياري (1.05). بينما حصلت الفقرة "أنظم نوات في ثقافة السلام من وجهة النظر الإسلامية" على الترتيب الأخير وبتقدير (متوسطة) وبلغ المتوسط الحسابي لها (2.81) وانحرافها المعياري (1.11).

وتعزى هذه النتيجة إلى وعي معلمي ومعلمات التربية الإسلامية ومعلماتها بأن ثقافة السلام ضمن محتوى التربية الإسلامية ليست مؤقتة أو مرتبطة بأوضاع سياسية وإنما تمثل بعدا استراتيجيا تربويا مهما، فالمعلم يغرس في طلبته ثقافة السلام واحترام وتقدير الآخر، ويسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم دون المساس بقيم التسامح واحترام الآخرين، والتعايش السلمي والتعددية التي يتكون منها المجتمع، ما انعكس على طريقة تفكير الطلبة إيجاباً وتغييرها نحو الأفضل، وترسيخ صفة التسامح مع الآخرين في نفوسهم والتعامل مع الآخرين. وهو ما يتفق مع التشريع الدولي الذي يحث على نشر ثقافة السلام من خلال المناهج التعليمية للعام 2017 (نجم، 2018).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما المعوقات التي تحول دون إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في منطقة الرياض في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح **الجدول (6)** تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمعوقات التي تحول دون إسهامهم في تعزيز ثقافة السلام.

ويتضح من **الجدول (6)** أن تقدير معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمعوقات تعزيز ثقافة السلام جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام للمجال (2.81) والانحراف المعياري (0.84). فقد حصلت الفقرة الأولى على تقدير عال، وحصلت بقية الفقرات على تقدير متوسط، وقد جاءت الفقرة "كثرة المهام التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية" بالترتيب الأول وبتقدير عال بلغ متوسطها الحسابي (3.03)، وانحرافها المعياري (1.04)، وحلت الفقرة "أثر وسائل الإعلام المختلفة في نشر الوعي لدى الطلبة" في الترتيب الثاني بتقدير متوسط، بلغ متوسطها الحسابي (2.98) وانحرافها المعياري (1.03)، واحتلت الفقرة "تركيز المعلمين على المواد الأكاديمية أكثر من الأعمال المدرسية التي تعزز ثقافة السلام" على الترتيب الثالث بدرجة تقدير (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.03).

بينما جاءت الفقرة "ضعف مفهوم ثقافة السلام لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية" بالترتيب قبل الأخير بتقدير (متوسطة) ومتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (1.14). بينما حلت الفقرة "أفكار بعض معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بعدم جدوى ثقافة السلام في العملية التعليمية" بالترتيب الأخير بتقدير (متوسطة) ومتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (1.18).

و يعزى ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي عند المعلمين بمشاركة الطلبة في الأعمال المدرسية التي تعزز دور ثقافة

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية حول دور المعلم في تعزيز ممارسات السلام**

| الفرقات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة التقدير |
|---|-----------------|-------------------|---------|--------------|
| أشجع احترام النظام في نفوس الطلبة                           | 3.39            | 0.89              | 1       | عالية        |
| أشجع الطلبة على نبذ العنف بكافة أشكاله                      | 3.37            | 0.91              | 2       | عالية        |
| أبين خطورة الأعمال الإرهابية على أمن الوطن والمواطن         | 3.34            | 0.92              | 3       | عالية        |
| أحذر من الانقياد الأعمى لوسائل التواصل الاجتماعي            | 3.34            | 0.88              | 4       | عالية        |
| أبرز مخاطر الجماعات المتطرفة على المواقع الإلكترونية        | 3.32            | 0.94              | 5       | عالية        |
| أهتم بربط القيم والأخلاق بثقافة السلام في تعاملتي مع الطلبة | 3.32            | 0.89              | 6       | عالية        |
| أعزز مبدأ العدالة الإنسانية القائمة على العدل               | 3.29            | 0.87              | 7       | عالية        |
| أبين عظم حرمة ترويع الناس والإخلال بأمنهم                   | 3.28            | 0.96              | 8       | عالية        |
| أحذر من مخاطر التبعية الفكرية السلبية للثقافات الوافدة      | 3.25            | 0.95              | 9       | عالية        |
| أوضح أن احترام وجهات النظر يعزز من ثقافة السلام             | 3.22            | 0.92              | 10      | عالية        |
| أنشر ثقافة السلام بين الطلبة                                | 3.21            | 0.95              | 11      | عالية        |
| أتيح الفرصة لمشاركة الطلبة في النقاشات الدينية والوطنية     | 3.17            | 0.95              | 12      | عالية        |
| أستثمر المناسبات الوطنية في ترسيخ مفهوم ثقافة السلام        | 3.13            | 0.96              | 13      | عالية        |
| أوظف الأنشطة المصاحبة في ترسيخ قيم ثقافة السلام             | 3.12            | 0.97              | 14      | عالية        |
| أشجع مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية لزرع ثقافة السلام    | 3.12            | 0.97              | 15      | عالية        |
| أؤكد أهمية التعرف إلى الثقافات الأخرى لدى الطلبة            | 3.08            | 0.98              | 16      | عالية        |
| أعزف الطلبة ببعض المواقع الإلكترونية التي تعزز ثقافة السلام | 3.07            | 0.98              | 17      | عالية        |
| أصمم بيئات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على نشر ثقافة السلام | 3.07            | 0.99              | 18      | عالية        |
| أستثمر الأنشطة اللاصفية لبيان أن السلام يحفظ أمن الأوطان    | 3.06            | 0.99              | 19      | عالية        |
| أخصص جزءاً من الحصة لتناول قضايا تعزيز ثقافة السلام         | 3.03            | 1.02              | 20      | عالية        |
| أنفذ أنشطة تهدف إلى تنمية ثقافة السلام بين الطلبة           | 2.91            | 1.05              | 21      | متوسطة       |
| أنظم ندوات في ثقافة السلام من وجهة النظر الإسلامية          | 2.81            | 1.11              | 22      | متوسطة       |
| <b>الكلية</b>   | 3.18            | 0.77              |         | عالية        |

**جدول (6) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحول دون تعزيز معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لثقافة السلام**

| درجة التقدير | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  |
|--------------|---------|-------------------|-----------------|--|
| عالية        | 1       | 1.04              | 3.03            | كثرة المهام الإدارية التي يقوم بها معلمو التربية الإسلامية                           |
| متوسطة       | 2       | 1.03              | 2.98            | أثر وسائل الاعلام المختلفة في نشر الوعي لدى الطلبة                                   |
| متوسطة       | 3       | 1.03              | 2.94            | تركيز المعلمين على المواد الأكاديمية أكثر من الأعمال المدرسية التي تعزز ثقافة السلام |
| متوسطة       | 4       | 1.06              | 2.91            | انشغال المعلمين بتنفيذ المنهج فقط  |
| متوسطة       | 5       | 1.04              | 2.91            | قلة الدورات التدريبية التي تتعلق بثقافة السلام                                       |
| متوسطة       | 6       | 1.04              | 2.91            | ضعف تفاعل أولياء الأمور مع المدرسة في الأنشطة الداعمة لنشر ثقافة السلام              |
| متوسطة       | 7       | 1.08              | 2.85            | ضعف التعاون بين معلمي التربية الإسلامية والمؤسسات الأمنية لتعزيز ثقافة السلام        |
| متوسطة       | 8       | 1.07              | 2.85            | عدم تضمين المناهج المدرسية للأنشطة التطوعية التي تعزز ثقافة السلام                   |
| متوسطة       | 9       | 1.06              | 2.84            | انقياد الطلبة لآراء بعيدة عن ثقافة السلام  |
| متوسطة       | 10      | 1.04              | 2.83            | اختلاف وجهات نظر أولياء الأمور تجاه المدرسة لنشر ثقافة السلام                        |
| متوسطة       | 11      | 1.09              | 2.81            | لا تتوافق رسائل التواصل الاجتماعي مع توجهات المعلمين في نشر ثقافة السلام             |
| متوسطة       | 12      | 1.03              | 2.81            | ضعف دافعية بعض الطلبة نحو ثقافة السلام   |
| متوسطة       | 13      | 1.06              | 2.80            | ضعف الاهتمام بالأنشطة التعاونية التي تعزز ثقافة السلام                               |
| متوسطة       | 14      | 1.08              | 2.77            | ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة التطوعية المتعلقة بتعزيز ثقافة السلام                   |
| متوسطة       | 15      | 1.08              | 2.76            | ضعف اهتمام وزارة التربية بأهمية نشر ثقافة السلام                                     |
| متوسطة       | 16      | 1.08              | 2.75            | زمن الحصة غير كاف لمعلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم ثقافة السلام                  |
| متوسطة       | 17      | 1.10              | 2.74            | ضعف اهتمام القيادة المدرسية بثقافة السلام  |
| متوسطة       | 18      | 1.11              | 2.65            | غياب دور معلم التربية الإسلامية بوصفه قدوة صالحة لتوجيه السلوك نحو قيم ثقافة السلام  |
| متوسطة       | 19      | 1.14              | 2.62            | ضعف مفهوم ثقافة السلام لدى معلمي التربية الإسلامية                                   |
| متوسطة       | 20      | 1.13              | 2.58            | أفكار بعض معلمي التربية الإسلامية بعدم جدوى ثقافة السلام في العملية التعليمية        |
| متوسطة       |         | 0.84              | 2.81            | <b>الكلية</b>  |

ويتضح من **الجدول (9)** أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لصالح المعلمين ذوي المستوى التعليمي (الدارسات العليا) (3.393) مقارنة بالمعلمين من المستويات التعليمية (البكالوريوس) (43.17) أو (الدبلوم بعد البكالوريوس) (3.156). في حين لا توجد فروق بين المعلمين من ذوي المستوى التعليمي البكالوريوس مقارنة بالمعلمين من ذوي المؤهل الدبلوم بعد البكالوريوس. وأن الفروق لصالح المعلمين من ذوي سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات) (3.425) مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) (3.144) أو الذين تراوحت خبراتهم (من 5 - 10 سنوات) (3.057). بينما لا توجد فروق بين المعلمين ذوي الخبرة (بين 5- 10 سنوات) والذين قلت خبراتهم عن 5 سنوات.

**جدول (9)** نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

| المتغير                                | المستوى التعليمي | دبلوم بعد البكالوريوس | دراسات عليا      |
|--|------------------|-----------------------|------------------|
| بكالوريوس (3.174)                      | 0.0181           | 0.2185*               |                  |
| دبلوم بعد البكالوريوس (3.156)          | -----            | 0.2366*               |                  |
| دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) (3.393) | -----            | -----                 |                  |
| المتغير                                | من 5 - 10 سنوات  | أكثر من 10 سنوات      | المستوى التعليمي |
| أقل من 5 سنوات (3.144)                 | 0.0868           | 0.2810**              | سنوات الخبرة     |
| من 5 - 10 سنوات (3.0573)               | -----            | 0.3678*               |                  |
| أكثر من 10 سنوات (3.425)               | -----            | -----                 |                  |

\*دال إحصائياً عند (α=0.05) \*\*دال إحصائياً عند (α=0.01)

ولمقارنة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المجالات الفرعية بحسب متغيرات الدراسة، حسبت قيمة Hotelling's Trace، وقيمة Wilks' Lambda الموضحة نتائجه في **الجدول (10)**.

**جدول (10)** نتائج قيم هوتلينج Hotelling's Trace، وويلكس لامدا Wilks' Lambda تبعاً لمتغيرات الدراسة بحسب المجالات الفرعية

| المتغير          | القيمة            | قيمة ف              | مستوى الدلالة |
|------------------|-------------------|---------------------|---------------|
| الجنس            | Hotelling's Trace | 7.154 <sup>b</sup>  | * 0.001       |
| سنوات الخبرة     | Wilks' Lambda     | 10.250 <sup>b</sup> | *0.000        |
| المستوى التعليمي | Wilks' Lambda     | 4.653 <sup>b</sup>  | *0.001        |

\*دال إحصائياً عند (α=0.05)

**جدول (7)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لتعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة

| المتغير          | المجال الفرعي         | المتوسط الحسابي | العدد | الانحراف المعياري |
|------------------|-----------------------|-----------------|-------|-------------------|
|                  | ذكور                  | 3.163           | 243   | 0.755             |
| الجنس            | إناث                  | 3.270           | 316   | 0.733             |
|                  | الكلية                | 3.223           | 559   | 0.744             |
|                  | بكالوريوس             | 3.174           | 302   | 0.778             |
| المستوى التعليمي | دبلوم بعد البكالوريوس | 3.156           | 121   | 0.806             |
|                  | دراسات عليا           | 3.393           | 136   | 0.569             |
|                  | الكلية                | 3.223           | 559   | 0.744             |
|                  | أقل من 5 سنوات        | 3.144           | 247   | 0.872             |
| سنوات الخبرة     | من 5 - 10 سنوات       | 3.057           | 118   | 0.639             |
|                  | أكثر من 10 سنوات      | 3.425           | 194   | 0.565             |
|                  | الكلية                | 3.223           | 559   | 0.744             |

**جدول (8)** تحليل التباين الثلاثي Three Way ANOVA لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة

| المتغير التابع  | المصدر           | مجموع المربعات | درجة الحرية df | متوسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|---|------------------|----------------|----------------|----------------|--------|-------------------|
| الجنس   |                  | 2.882          | 1              | 2.882          | 5.490  | 0.019             |
| دور معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تعزيز ثقافة السلام | عدد سنوات الخبرة | 10.416         | 2              | 5.208          | 9.920  | 0.000             |
|   | المستوى التعليمي | 4.389          | 2              | 2.195          | 4.180  | 0.016             |
|   | الخطأ            | 290.325        | 553            | 0.525          |        |                   |
|   | الخطأ المعدل     | 309.070        | 558            |                |        |                   |

لتقديرات معلمي التربية الإسلامية في مجال (ممارسات السلام) تبعاً لمتغيري: عدد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي. ولم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال (قيم التسامح) تبعاً لمتغير الجنس.

ولمعرفة لصالح من تعود الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على المجالات الفرعية، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة على المجالات الفرعية الموضحة نتائجها في **الجدول (12)**. كما حسب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في **الجدول (13)**.

واستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، و يوضح **الجدول (13)** تلك النتائج.

**جدول (12)** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة على المجالات الفرعية

| المتغير               | مستوى المتغير     | المتوسط الحسابي | قيم التسامح | ممارسات السلام |
|-----------------------|-------------------|-----------------|-------------|----------------|
| أقل من 5 سنوات        | المتوسط الحسابي   | 3.161           | 3.132       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.904           | 0.878       |                |
| من 5 – 10 سنوات       | المتوسط الحسابي   | 3.145           | 2.997       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.677           | 0.684       |                |
| أكثر من 10 سنوات      | المتوسط الحسابي   | 3.548           | 3.341       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.541           | 0.643       |                |
| الكل                  | المتوسط الحسابي   | 3.292           | 3.176       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.7697          | 0.773       |                |
| بكالوريوس             | المتوسط الحسابي   | 3.272           | 3.107       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.802           | 0.816       |                |
| دبلوم بعد البكالوريوس | المتوسط الحسابي   | 3.159           | 3.154       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.849           | 0.805       |                |
| المستوى التعليمي      | المتوسط الحسابي   | 3.456           | 3.349       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.574           | 0.607       |                |
| الكل                  | المتوسط الحسابي   | 3.292           | 3.176       |                |
|                       | الانحراف المعياري | 0.7697          | 0.773       |                |

ويتضح من قيم هوتلنج Hotelling's Trac وقيمة ويلكس Wilks' Lambda وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات: (الجنس، وعدد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي) على المجالات الفرعية. ويتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة على المجالات الفرعية، ولمعرفة أي المجالات الفرعية قد أسهم في الفروق، وللكشف عن مصادر الخطأ استخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد (MANOVA) (VA) الموضحة نتائجها في **الجدول (11)**.

**جدول (11)** تحليل التباين الأحادي MANOVA لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية تبعاً للمتغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي

| المصدر           | المجال الفرعي  | مجموع المربعات | درجة الحرية df | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|----------------|----------------|----------------|--------|---------------|
| الجنس            | قيم التسامح    | 5.526          | 1              | 5.526          | 10.099 | 0.002*        |
|                  | ممارسات السلام | 1.566          | 1              | 1.566          | 2.719  | 0.100         |
| سنوات الخبرة     | قيم التسامح    | 16.277         | 2              | 8.138          | 14.872 | 0.000*        |
|                  | ممارسات السلام | 7.645          | 2              | 3.822          | 6.635  | 0.001*        |
| المستوى التعليمي | قيم التسامح    | 4.879          | 2              | 2.440          | 4.458  | 0.012*        |
|                  | ممارسات السلام | 4.729          | 2              | 2.365          | 4.104  | 0.017*        |
| الخطأ            | قيم التسامح    | 302.613        | 553            | 0.547          |        |               |
|                  | ممارسات السلام | 318.607        | 553            | 0.576          |        |               |
| الخطأ المعدل     | قيم التسامح    | 330.612        | 558            |                |        |               |
|                  | ممارسات السلام | 333.618        | 558            |                |        |               |

\*دال إحصائياً عند (α=0.05)

وتظهر النتائج المبينة في **الجدول (11)** وجود فروق دالة إحصائية عند (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية على مجال (تعزيز قيم التسامح) تبعاً للمتغيرات: (جنس المعلم، وعدد سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي)، ووجود فروق دالة إحصائية عند (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية

**جدول (13) نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية على المجالات الفرعية تبعا لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي**

| المتغير          | المجال الفرعي  | أقل من 5 سنوات | بين 5 – 10 سنوات      | أكثر من 10 سنوات |
|------------------|----------------|----------------|-----------------------|------------------|
| عدد سنوات الخبرة | قيم التسامح    | 0.0159         | -----                 | * 0.4026         |
|                  |                | * 0.3866       | * 0.4026              | -----            |
|                  | ممارسات السلام | 0.1250         | -----                 | * 0.3441         |
|                  |                | * 0.2091       | * 0.3441              | -----            |
| المتغير          | المجال الفرعي  | بكالوريوس      | دبلوم بعد البكالوريوس | دراسات عليا      |
| المستوى التعليمي | قيم التسامح    | 0.1128         | -----                 | * 0.2972         |
|                  |                | 0.1844         | * 0.2972              | -----            |
|                  | ممارسات السلام | 0.0466         | -----                 | * 0.2418         |
|                  |                | * 0.2418       | 0.1952                | -----            |

\*دال إحصائيا عند (α=0.05)

(Sharabi and Farag, 2019 ؛ Al-Eada, 2019 ؛ Samman, 2019).

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية الإسلامية لتعزيز ثقافة السلام، تعزى لصالح المعلمين من ذوي سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) (3.425) مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) (3.144) أو الذين تراوحت خبراتهم (من 5 – 10 سنوات) (3.057). بينما لا توجد فروق بين المعلمين ذوي الخبرة (بين 5-10 سنوات) مقارنة بالذين قلت خبراتهم عن 5 سنوات.

وربما تبدو هذه النتيجة منطقية ومنسجمة مع نتيجة الفروق تبعا للمستوى التعليمي في ضوء تراكم الخبرات العملية والعلمية لديهم، واطلاعهم عبر سنوات الخدمة على ما يدور حولهم في أرجاء المعمورة؛ ما يزيد من وضوح الدور وحقيقته في مساهمة المعلمين في تنمية ثقافة السلام، ولإدراكهم ودرايتهم الكافية- بحكم الخبرة - طبيعة المناخ التعليمي و التفاعلات اليومية بين المعلمين أنفسهم وبين الطلبة أنفسهم وبين المعلمين والطلبة، والتي يسودها أجواء ضعفت في مراعاة قواعد أدب الاختلاف والانفتاح الفكري على الآخر، وحرية التعبير والنقد البناء وتقبل الآخر. فضلا عن إلمامهم - بحكم الخبرة - بما يجري في وزارة التربية والتعليم من أنشطة صافية ولاصفية والتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني، وربما مرّ بعضهم نتيجة لخبراتهم وتفاعلاتهم الطويلة بمواقف غيرت من اتجاهاتهم ودفعتهم إلى زيادة الاهتمام بتعزيز ثقافة السلام لدى الطلبة، لما لمسوه من فائدة عليهم وعلى المجتمع في حال سادت قيم التسامح وممارسات السلام بين أفراد المجتمع، واتفقت هذه

ويتضح من **الجدول (13)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في قيم التسامح للمعلمين ذوي الخبرة في التدريس أكثر من 10 سنوات (3.548) مقارنة بذوي الخبرة أقل من 5 سنوات أو ممن تراوحت خبراتهم بين (5 – 10) سنوات. ووجود فروق دالة إحصائية في تعزيز ممارسات السلام لذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات (3.341) مقارنة بذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وممن تراوحت خبراتهم بين (5 – 10) سنوات.

وكذلك يتضح من **الجدول (13)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في تقديرات قيم التسامح للمعلمين والمعلمات ذوي المستوى التعليمي الدراسات العليا (3.456) مقارنة بذوي المستوى التعليمي بكالوريوس أو بعد الدبلوم بكالوريوس. ووجود فروق دالة إحصائية في تعزيز ممارسات السلام للمعلمين من ذوي المستوى التعليمي الدراسات العليا (3.349) مقارنة بذوي المستويات التعليمية بكالوريوس أو دبلوم بعد البكالوريوس.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من ذوي الدراسات العليا أكثر اطلاعا على القضايا التربوية والأبحاث والمعوقات التي تعترض الطلبة في هذه المرحلة العمرية، ولديهم القدرة على زيادة المحتوى المعرفي للطلبة حول ثقافة السلام فيكونوا أكثر دراية ومقدرة على ملاحظة هذه القيم التي تضمنتها المناهج التعليمية وأكثر قدرة على ممارستها التي تعتمد على معرفتهم بأصولها نتيجة اطلاعهم وقراءاتهم. وربما يعزى ذلك لعامل السن (العمر) لدى هؤلاء المعلمين ما زاد حرصهم على تعزيز ثقافة السلام من باب أنهم خبروا خطورة التطرف على المجتمع وعلى السلم المجتمعي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات

سمان، رويدة . (2019)، اتجاهات طلبة الجامعات السعودي نحو ثقافة السلام. دراسات العلوم التربوية، 46(4)، 358-345. شبيب، كاظم. (2011). المسألة الطائفية وتعدد الهويات في الدول الواحدة، دارة التنوير، بيروت - لبنان.

شرعبي، وداد وفرج، علياء. (2019)، ثقافة السلام في الجامعات السعودية جامعة سطاتم بن عبدالعزيز نموذجاً، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (107)، 137-184 . الشمري، شيما . (2018)، دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن، المفروق. الشمري، محمد . (2008)، العلاقات الإنسانية مع غير المسلمين في ضوء التربية الإسلامية وتطبيقاتها في الواقع المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .

عبد العزيز، نسرین. (2016). ثقافة السلام الدراما وثقافة اللاعنف، الطبعة الأولى. العربي للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة متوفر على: <https://store.almanhal.com/82573.html>

العويسات، جمانه. (2019). مفاهيم تتعلق بالسلام، متوفر على الرابط: <https://www.idareact.org/> آخر دخول للموقع: 20/6/2020

الكندي، جاسم . (2002). إعداد المعلم بجامعة الكويت: الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(3)، 11-31 المواجدة، بكر. (2010)، دور كتب الثقافة الإسلامية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 24(8)، 2271 - 2288 نجم، إيمان . (2018)، مدى تضمّن كتاب اللغة العربية واللغة العبرية للصف التاسع الأساسي لثقافة السلام وفق التشريع الدولي: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين.

الهندي، جمال. (2014). دراسة تحليلية لآراء طلاب الدبلوم العام في التربية حول جوانب ثقافة السلام ومعوقات تطبيقه، مجلة البحوث النفسية والتربوية، 29(2)، 161 - 183 .

هاشم، صفاء فضل (2020)، التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة الإسلام الاجتماعي، لأحداث المنحرفين، مجلة دراسات، 3(49)، 660 - 698.

هوانة، سمير (1995)، قضية السلام في المناهج الدراسية الحديثة، في تربية التسامح وضرورات التكافل الاجتماعي، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي العاشر، الكويت

ياسين، نعمة . (2010). التربية والسلام، المفهوم الأسس والأساليب التربوية المستويات، الأبعاد الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

النتيجة مع نتائج (Samman, 2019; Al-Eada, 2019) حيث أظهرت وجود فروق لصالح سنوات الخبرة من 10 فأكثر.

### التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتوصيات والمقترحات الآتية:

- تضمن مناهج التربية الإسلامية موضوعات تتعلق بقضايا التسامح، والتعايش السلمي، لنبد خطاب الكراهية، ونبذ عوامل الفرقة والتناحر والحرص على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر تعزيز المناهج المدرسية في أنشطة تعليمية تعزز ثقافة السلام ومعرفة تأثيرها في المجتمع.
- إثراء المناهج المدرسية بمواقف حياتية تدور حول ثقافة السلام للمراحل التعليمية.
- تعزيز برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم بموضوعات تعنى بثقافة السلام لتوجيه دور المعلم في تعزيز ثقافة السلام.
- عقد ورش عمل ونحوات في المدارس الثانوية يقودها المعلمون لزيادة وعي الطلبة في إدراك مفاهيم ثقافة السلام وتمثلها.

### إعلان عدم تضارب المصالح

يتعهد و يعلن الباحثان أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح من جراء نشر هذا البحث.

### الدعم المادي للبحث

لم يحصل هذا البحث على أي دعم مادي من أي جهة.

### المراجع العربية:

أليبداء، سارة. (2019). ثقافة التسامح والسلام في التعليم السعودي، دراسة تحليلية لوثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية ومحتوى بعض المقررات الدراسية في ضوء المواثيق الدولية، مجلة البحث العلمي في التربية، 2(20)، 575-633

البيدوري، صابر . (2012). ثلاثية السلام والحوار والتسامح، قراءة من منظور تربوي عالمي خاص لمركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، متاح عبر الموقع [www.mokarabat.com/s8609.htmljhp](http://www.mokarabat.com/s8609.htmljhp) آخر دخول للموقع: 20/6/2020

الرشدان، عبد الله. (2008). علم اجتماع التربية، عمان، دار الشروق . السماك، محمد (2003). مقدمة إلى الحوار الإسلامي المسيحي، الأردن: دار النفائس.

الزبون ومحمد وحسن، سميرة (2017)، أسس تربوية مقترحة للجامعات الأردنية الرسمية لنشر ثقافة السلام لدى طليتها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 23(4)، 461-501. زهران، حامد . (2001). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، (د.ط). عالم الكتب القاهرة، جامعة عين شمس.

**English References:**

- Asiyai, R. (2015). Strategies towards effective Management of Higher Education for Building a Culture of Peace in Nigeria. *International Journal of Higher Education*, 4 (2), 127- 138.
- Brooks, B. (2006). Educating for a culture of peace through Holistic education. A case study of the Robert Muller School of Fairview. DAI. Texas University.
- Nakamura, K. (2006). International education for Peace for Student Teachers in Japan, Promoting Cultures of Peace. (Ed) in Lin, J. Brantemeier, E. & Bruhin, Quigley, F. (2013). The peace Corps and Higher Education: Finally the Envisioned Partnership. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 17(2), 137-151.

**Translated References:**

- Abd Al-Aziz, N. ( 3016). Peace Culture (Drama and Culture of Nonviolence). First Edition. Al Arabi Publishing and Distribution, United Arab Emirates.
- Al-Eada, S. (2019). The culture of tolerance and peace in Saudi education, an analytical study of the education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia and the content of some academic courses in light of international conventions. *Journal of Scientific Research in Education*, 2 (20), 575-633-33 .
- Al-Hunidi, J. ( 2014). Analytical study of the opinions of students of the General Diploma in Education on aspects of a culture of peace and the obstacles to its implementation, *Journal of Psychological and Educational Research*, 29(2), 161-183.
- Al-Jaydori, S. ( 2012). Trilogy of Peace, Dialogue and Tolerance, a reading from two scholarly educational perspective of the Damascus Centre for Theoretical Studies and Civil Rights. A Available at: [www.mokarabat.com/s8609.htmljhp](http://www.mokarabat.com/s8609.htmljhp)
- Al-Kandary, J. ( 2002). Teacher Preparation at Kuwait University: Reality and Hope. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 3(3), 11-31.
- Al-Mawajdeh, B. ( 2010). The role of Islamic culture books in the dialogue of civilizations by spreading the culture of dialogue and tolerance with others *Journal for Research*, An-Najah University, 24(8). 2271-2288.
- Al-Rashdan, A.( 2008). *Sociology of Education*, Amman, Al-Shorouq House.
- Al-Samak, M. ( 2003). An introduction to the Islam-

- ic-Christian dialogue. Jordan: Dar Al-Nafaes.
- Al-Shamary, S. ( 2018). The role of school principals in spreading the culture of peace among secondary school students in the State of Kuwait. An unpublished master's thesis, Al-Bayt University, Jordan, Mafraq.
- Al-Shamary, M. (2008). Human Relationships with Non-Muslims in the Light of Islamic Education and Its Applications in Contemporary Reality, Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- Al-oysat, J. ( 2019). Concepts related to peace. A available at: <https://www.idareact.org/>
- Al-Zabon, M. and Hassan, S. (2017), Suggested Educational Foundations for Official Jordanian Universities to Disseminate a Culture of Peace among their Students, *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 23 (4), 461-501.
- Hashem, S. (2020), Professional Intervention Using General Practice in Social Work to Disseminate the Culture of Social Islam, for Juvenile Deviants, *Dirasat Journal*, 3(49), 660-698.
- Hawana, S. (1995), The issue of peace in modern school curricula, in the education of tolerance and the necessities of social solidarity, Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood, Tenth Yearbook, Kuwait
- Najem, E. (2018). The extent to which the book includes Arabic and Hebrew for the ninth grade of the basic culture of peace, according to international legislation: a comparative analytical study. An unpublished master's thesis, Gaza University, Palestine.
- Samman, R. ( 2019). Attitudes of Saudi University Students Toward a Culture of Peace, *Educational Sciences Studies*, 46 (4), 345-358.
- Shabib, K. ( 2011). The Sectarian Issue and Multiple Identities in One Country, The Dar Altanweer, Beirut – Lebanon.
- Sharabi, W. and Farag, A. ( 2019). Peace Culture in Saudi Universities: Sattam Bin Abdulaziz University as a Model, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*,(107), 137-184.
- Yasin, N. ( 2010). Education and Peace, The Concept, Foundations and Educational Methods, Levels and Dimensions. Dar Wael Publishing and Distribution, First Edition, Amman
- Zahran, H. ( 2001). The Psychology of Childhood and Adolescence Development. The World of Books Cairo, Ain Shams University.

سيرة ذاتية مختصرة للباحثين

**ابراهيم أحمد الشرع**

أ.د. ابراهيم احمد الشرع: استاذ في المناهج وأساليب تدريس الرياضيات، كلية العلوم التربوية، نشر أكثر من خمسين بحثا في مجلات محكمة محلية وعالمية، في المناهج وتدريس الرياضيات.



**نوره إبراهيم حروبي العنزي**

الباحثة نوره إبراهيم حروبي العنزي: أنهت الماجستير في الجامعة الأردنية، كلية التربية وتعمل داعية في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

